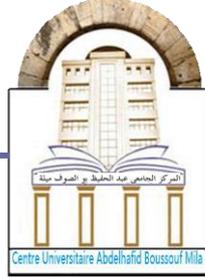


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

## طرائق التدريس وأثرها في التحصيل اللغوي السنة الثانية متوسط الجيل الثاني أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ(ة):

توفيق بركات

إعداد الطالب(ة):

بلحمره سعاد

خريف العانس

السنة الجامعية: 2018/2017



# دعاء

اللهمّ إِنِّي أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين، اللهمّ اجعل ألسنتنا عامره بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير حسبنا الله ونعم الوكيل. اللهمّ إِنِّي استودعتك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت ، فردّه عند حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل.

رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، بسم الله الفتاح ، اللهمّ لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً، يا أرحم الراحمين

# إهداء

الحمد لله حتى يرضى، الحمد لله بعد الرضى، الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

يشرفني أن أهدي هذا العمل المثنى إلى:

الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية.

إلى الأستاذ الكريم الذي كان لنا خير سند "توفيق بركات "

إلى جميع أسرتي وإلى جميع أساتذة وطلبة المركز الجامعي ميلة وإلى كل الأصدقاء والأقارب.

""سعاد""

## إهداء

بعد طول الصبر والعناء وفقني الله إلى هذا العطاء فله الشكر حتى يبلغ الحمد منتهاه ولم يبق لي الحق إلا الإهداء.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه، إلى من كان يتعب ويتألم من أجل أن يرسم البسمة على محياي رحمة الله عليه.

" أبي العزيز "

إلى التي ترسم فرحها على حزني وتنتظر فرحتي لتكون فرحتها، إلى منبع الحب والحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

"أمي ثم أمي ثم أمي "

فمهما قلت لا يمكن للكلمات أن توفي حقها ولا الأرقام تحصي فضائلها أمي حفظها الله وأطال عمرها وأبي رحمه الله.

إلى أفراد أسراتي "إخوتي وأخواتي" وإلى "محمد بسام" وأخص بذكري أبي الثاني وأخي نور الدين

إلى كل الأقارب والأصدقاء والأحباب من دون إستثناء

""العانس""

## شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرض نحمد سبحانه ونستعين به نشهد به هو الرحمان الرحيم، ونشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم، عبده ورسوله.

بداية نتوجه بالشكر والحمد الجزيل إلى المولى عزوجل سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا بهذا وأعاننا على إنجاز هذا البحث ووفقنا فيه ولما كان من لطيف حثه جل وعلا،

"لا....أولى الفضل منكم" وجب في هذا المقام أن نثني على من هم أحق بهذا الفضل أستاذنا الفاضل "توفيق بركات" حفظه الله وأطال عمره فمهما شكرناه فلن نوفي حقه على مساعداته وتوجيهاته، وجميل صنيعه في إحتضان هذا البحث ولا نملك إلا أن نقول جزاك الله خيرا وإلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث من قريب أو بعيد.

# مقدمة

تكتسي طرائق التدريس أهمية كبيرة عند الأستاذ بوصفها شكلا من أشكال الإتصال الجيد بين المدرس والمتعلم وخاصة في ظل الجيل الثاني فهي تقوده إلى تعلم جديد.

ولذلك فإن معرفة المدرس بطرائق التدريس وقدرته على إستعمالها تساعده في معرفة الظروف التدريسية التي تحيط بالموقف التعليمي، إذ تصبح عملية التعليم محببة وممتعة للمتعلم ووثيقة الصلة بحياته اليومية وإحتياجاته وميوله ورغباته وتطلعاته المستقبلية، والطريقة التدريسية ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الظروف والأحوال كلها المتصلة بطبيعة المادة أو بيئة التعلم الصفية أو المدرسة أو سواهما، فالمدرس ليس مطالبا بالالتزام بطريقة معينة أو طريقة جامدة في التعليم بل عليه أن يكون مبدعا بطريقته مرنا في إتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبان التي يقتنع بأنهما سيوصلانه إلى تحقيق الأهداف المرسومة لتحصيل لغوي أكبر، زيادة على ذلك أن شخصية المعلم لها الأثر الكبير في التدريس لأنه قد تكون عناية المتعلمين بالدرس ترجع إلى قدرة المدرس ومهارته أكثر مما ترجع إلى مادة الدرس، خاصة أنه حدث تطور كبير في المناهج (الجيل الأول والثاني) وفي ميدان طرائق التدريس إذ لم تعد الطريقة وسيلة للتلقين والحفظ بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب والكيفية التي يوجه بها المدرس نشاط تلاميذه توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم خاصة وأن منهج الجيل الثاني لا يعتمد على المعلم بل يعتمد على المتعلم فوظيفة المعلم وفق هذا الجيل أصبحت تهيء الجو التعليمي المناسب وتوجيه نشاط المتعلمين وشخصياتهم ومن ثم تقويم هذا النشاط.

ونحن بدورنا تطرقنا إلى أهمية طرائق التدريس في المدخل وأشرنا إلى المنهج الجديد (الجيل الثاني) وأهم إحتوائته وإنعكاس طرائق التدريس على تحصيل التلاميذ اللغوي وفق هذا الجيل خاصة أن هذا الكتاب المدرسي تأثر مع الجيل الثاني وتغير عن الجيل الأول من ناحية الجودة و التحصيل.

ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع قلة الدراسات في ظل الجيل الثاني مقارنة مع الدراسات المنصية على الجيل الأول، ونظرا لأهمية هذا الجيل وجب مقابله بطريقة تكون ذو فعالية على تحصيل التلاميذ بدرجة عالية.

ومن هنا جاء موضوع بحثنا لطرائق التدريس وأثرها في التحصيل اللغوي وأخذنا السنة الثانية متوسط الجيل الثاني نموذجا للإجابة عن التساؤلات التالية:

وإعتمدنا في معالجة هذا المنهج الوصفي التحليلي عامة في الجانب النظري .

وقد إستعنا بكتب درست طرائق التدريس وأثرها على التحصيل اللغوي إضافة إلى معلومات إضافية عن الجيل الثاني، وكذلك كتب أسعفتنا بها مكتبة الجامعة وبعض المكتبات الخاصة ومصدرنا الأصلي كذلك: كتاب السنة الثانية متوسط.

كل بحث لا بد أن تعتريه بعض الصعوبات مثل تشعب موضوع الجيل الثاني أو كيفية التعامل معه، أما بالنسبة لطرائق التدريس فقد تلونت وتفرعت بقدر تفرع وتنوع فلسفة الموضوع وتخصصاته فوجود المصادر والمراجع بالحجم المتوفر في المكتبات الحالية وهذا ما أدى إلى مطبة الإنحراف عن الموضوع والسير في مسار قد يجر الدراسة بعيدا ويخرجها عن المضمون والهدف المبتغى منها.

وأخيرا الشكر موصول للأستاذ المشرف "توفيق بركات" على توضيحاته ونصائحه وجهده وتفانيه في إحتضان هذا العمل ورعايته بصبر ورحابة صدر، تصويبا وإرشادا وتوجيها.

وإن كان التوفيق حليفنا فهو من الله تعالى وإن أخفقنا وجانبنا الصواب وإنحرفنا عن جاه المنهج وصرامته فمن أنفسنا وتقصيرنا ومن الشيطان والله المستعان.



إن نجاح العملية التربوية وإن تهيأت كل الإمكانيات يظل مشككا فيها ما لم يهيا لها طريقة تدريسية توجهها التوجيه الصحيح، فهي اداة الناقله للمعرفة والمسيرة لاكتساب المهارة وحدث التعلم.

لقد أصبح للتدريس أصوله وطرائقه ذو أهمية وضرورة في العملية التربوية، إذ تعد هذه الأخيرة العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد من المنهج والطالب شيأ آخر وهي تشكل حجر الزاوية لعناصر المنهج الأخرى التي هي الكتاب المدرس و الطالب، وهذا الأخير ما تحاول الوزارة دمجها مع الجيل الثاني، فكما نشهد اليوم أن الجيل الثاني منهج جديد يحتوي على طريقة جديدة للتدريس مع إحتوائه على مجموعة من المصطلحات كالوضعية المشكلة الأم، كفاءة الشاملة، كفاءة ختامية، المقطع الميداني، المحتوى المعرفي، وهذا المنهج لا يعتمد على المعلم وإنما يعتمد على المتعلم و متماشية مع أعمار الطلبة وذكائهم وقدراتهم وميولهم تتحقق من خلال أهداف التدريس لضمان سير العملية التعليمية ونجاحها وإنعكاس بعض من طرائق التدريس على التحصيل اللغوي للتلميذ بمختلف المعلومات والمعارف والمهارات والإتجاهات وفق ما يسمى بالجيل الثاني.

# الفصل الأول

المعرفة وطرائق التدريس

المبحث الأول: طرائق التدريس

أولاً: تعريف الطريقة

- عند القدماء

- عند المحدثين

ثانياً: التدريس

01- طرائق التدريس (بصفة عامة)

02- تصنيفات طرائق التدريس

- مجموعة طرائق العرض

- مجموعة طرائق الإكتشاف

- مجموعة طرائق التعلم الذاتي

03- إستراتيجيات طرائق التدريس

04- العوامل المؤثرة في طرائق التدريس وعوامل إختيارها

05- القواعد التربوية المعتمدة في طرائق التدريس

06- أهمية طرائق التدريس

07- أثر طرائق التدريس على التحصيل اللغوي

أ/ إيجابا

ب/ سلبا

## I- المعرفة وطرائق التدريس:

## أولاً- الطريقة عند القدماء والمحدثين:

## أ: عند القدماء:

تعد وسيلة لإيصال المعلومات الى المتعلمين بوساطة المدرس والأساس الذي تستند إليه، وهو أن التعليم عملية نقل المعلومات من الكتب أو عقل المدرس إلى عقل المتعلم، بمعنى أنها تقتصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى وتجمد المعرفة البشرية فيما موجود حالياً وتجعل المتعلم سلبياً لا عمل له إلا إستقبال المعلومات.

## ب: عند المحدثين:

تعد وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه، إذا فهمنا من السلوك الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء والأساس الذي تستند إليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية وأن دور المدرس هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها.

وتتميز هذه النظرة من غيرها بتنوع أهداف التعليم وتقتصر على المعلومات، وتعد المعرفة البشرية متجددة باستمرار وتجعل دور المتعلم إيجابياً في الكشف والتحصيل.

وتراعي الظروف الفردية بين المتعلمين، ويتوسع مجال عمل المدرس من حيث إختيار المادة التي يقدمها، والأسلوب الذي يتبعه في التقويم والوسائل التي يستعين بها.<sup>1</sup>

ومنه فإن الطريقة التدريسية ليست شيء منفصل عن المادة العلمية، أو عن المتعلم بل هي جزء متكامل متين لموقف تعليمي يشتمل على المتعلم وقدراته وحاجاته والأهداف التي ينشدها المدرس من المادة العلمية واستمر تطور الطريقة حتى ظهرت في عصر التنوير في أوروبا طريقة<sup>2</sup> روسو الطبيعية، وطريقة إستخدام الحواس للمربي السويسري (بستالوتزي)، وطريقة المحاول واللعب للمربي الألماني(فرويل) ثم طريقة (هاربارت) ذات الخطوات الخمس، فطريقتها (جون ديوي) في حل المشكلات والتعليم على أساس الخبرة...

والطريقة عبر تاريخ تطورها الطويل أخذت تعريفات مختلفة إلا أنها مع ذلك بقيت لتؤذي المعنى الأساسي المقصود وهو انها (طريقة تعليم)، وهناك من يرى أن تاريخ التفكير التربوي ليس إلا محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصحيحة، فإذا ما استمعت إلى أحاديث المعلمين ورجال التعليم وجدت أن الطريقة التي يتم بها التعلم وتقرر مكانا كبيراً، وهناك من يعتقد أن الطريقة التي يتم بها التعلم تقرر ما يستعمله الطلبة فيما بعد، وقد قيل أن الطريقة التي يتم بها التعلم جيداً في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غني وطريقة تدريس سيئة جامدة.

1 . المرجع نفسه، ص70.

2 . طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الطبعة الأولى، 2009م،

ص12.

بمعنى أنا مفهوم الطريقة اتجه إتجاهها روحيا في<sup>1</sup> ظل التربية الكنيسية في أوروبا وأصبحت الطريقة، بعدما اقتصت بالتعليم والتدريس، تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية، وأصبحت وظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف، بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم، وتمكين المتعلمين من ممارسة هذا التعلم اعتمادا على جهودهم الذاتية.

قد تفضل إحدهما الأخرى في جانب أو أكثر، لكن لا يمكن إختيار طريقة واحدة على أنها الطريقة المثلى وعليه ليس هناك طريقة واحدة في التدريس يمكن القول بها، أو تبيح لنا أن نتدخل في شؤون الطلبة ولا نتدخل، والمدرس هو وحده يمكنه الحكم على ذلك وعلى المدرس أن يعرف أن خير وقت للتعلم هو الوقت الذي يشعر الطلبة فيه بالحاجة إلى التعلم مع كل ما قيل ويقال عن الطرائق التدريس فإن المختصين يقولون بجودة الطريقة إذا ما استندت إلى ما يأتي:

1/ علم النفس: لأن هذا العلم هو الذي يهتم بالسلوك البشري، ويبحث في مراحل النمو والميول وطرق التفكير.<sup>2</sup>

2/ طرق في التعلم وقوانينه ونظرياته: بمعنى أنها تبحث في التعلم بالملاحظة والمشاهدة، والتعلم بالتسيير والتعلم بالتجربة والخطأ....

3/ مراعاة الطريقة لصحة الطالب العقلية والبدنية: ويشمل ذلك عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي.

4/ مراعاة الطريقة الطبيعية لمادة الدرس: وطبيعة المواضيع الدراسية، إذا أن طبيعة المادة هي التي تحد نوع الطريقة الملائمة لتدريسها.

5/ مراعاة الطريقة للأهداف التربوية: ويشمل ذلك الأهداف التربوية والسلوكية.

6/ مراعاة الطريقة لاستخدام الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح، إذ أن ذلك له أهميته في أخذ الطريقة لأسباب نجاحها.

7/ قدرة الطريقة على التكيف والمرونة: بمعنى أن الطريقة الجيدة هي التي يمكن أن تتصف بمرونة عالية.

وأخيرا يمكن إعتبار الطريقة هي العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد من المنهج والطالب شيأ آخر. بل أن المنهج مادة وطريقة، وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلبة بتوجيه من المدرس وإرشاده.

## ثانيا- التدريس:

في العصر الحديث يختلف مفهوم التدريس بين إتجاهين الإتجاه التقليدي، والإتجاه التقدمي.

فالإتجاه الأول مجرد إعطاء معلومات وإكتساب معارف للطلاب، أما الإتجاه الثاني ينظر إلى التدريس على انه الجهود المبذولة في المدرسة لمساعدة الطلبة على النمو المتكامل كل وفق ظروفه وإستعداداته وقدراته.<sup>3</sup>

1 . طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الطبعة الأولى، 2009م، ص11.

2 . المرجع السابق: ص 28.

3 . سعيد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص56.

إن مفهوم التدريس قد تعرض لأراء وإتجاهات متباينة ويرجع السبب في ذلك إلى وجود أكثر من إتجاهات بين التربويين الذين حاولوا تعريفه فلكل منهجه الخاص به لأمر الذي ترتب عليه إعطاء مفاهيم ومسميات مختلفة له ويمكن إيجازها:

**التدريس عملية إتصال:** إن التدريس عملية إتصال بين المعلم والمتعلم يحاول المعلم إكساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة<sup>1</sup>، ويستعمل طرائق أو وسائل ويعينه على ذلك لجعل المتعلم مشاركا فيها يدور حوله في الموقف التعليمي.

**التدريس عملية تعاون:** يقصد بالتدريس معاونة المتعلمين على تعديل طرائق تفكيرهم وشعورهم وأفعالهم وإضافة إلى وسائل المدرس في هذا هي خبراته السابقة وقدرته الفعالة على إحداث التغيير المطلوب.

**التدريس نظام:** يقصد به نظام متكامل له مدخولاته وعملياته ومخرجاته المتمثلة في: المدخلات، تتمثل (المعلم، المتعلم، المناهج الدراسية، وبيئة التعلم)<sup>2</sup>

العمليات: وتشمل (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم).

المخرجات: وتشمل (التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية المتعلم).

وعليه فإن التدريس على وفق هذا هو نظام من أعمال مخطط له يقصد منه أن يؤدي إلى تعلم ونمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة.

### 01- مفهوم طرائق التدريس (بصفة عامة):

إن طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج وأهم أهداف العملية التعليمية، فهذه العملية التعليمية إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة وتحمل طريقة التدريس في أقوال المعلمين ورجال التعليم وتفكيرهم مكان الصدارة.<sup>3</sup>

لقد ذهب كثير منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية، فهم يرون أن منهاجا فقيرا في محتواه، جيدا في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غني وطريقة تدريس سيئة جامدة، ومع ذلك فإن الحقيقة التي نجادل فيها كثيرا تقول:

إن المعلم الناجح يمثل الطريقة الناجحة، فهو مهما كان غزير المادة، لكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة، فإن النجاح لن يكون حليفه، فلا قيمة لمادة مهما غزرت إذا لم يستطع المعلم إيصالها إلى طلابه.

وأصبحت طرائق التدريس تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية اعامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية ووظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكن المتعلمين من ممارسته إعتمادا على جهودهم الذاتية.<sup>4</sup>

1 . عامران جاسم الحوري: د.حمزة هاسم السلطان، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، العراق، ط2013، ص1، ص141.

2 . المرجع نفسه ، ص 142.

3 . طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ص12.

4 . المرجع نفسه، ص12.

ولقد ترك لنا المهتمون بطرائق التدريس عددا كبيرا من الطرائق بعضها يصلح لتدريس علم بعينه، وبعضها يصلح لتدريس علوم مختلفة، ومن هذه الطرائق: طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية، وطريقة الأسئلة أو طريقة الإستجواب، وطريقة المناقشة الإجتماعية أو طريقة التسميع المشترك، والطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية، وطريقة المشرح، وطريقة الوحدات وطريقة حل المشكلات ..... وغير ذلك.

و يحق لنا أن نسأل: أي هذه الطريقة أفضل من غيرها؟ والجواب أن لا توجد طريقة واحدة للتدريس أفضل من الأخرى وأن طرائق مثل المحاضرة والمناقشة أو الخطأ أو التسميع أو التلقين أو القراءة الحر، أو غير ذلك فطرائق التدريس هي الإجراءات التي يتبعها التدريس لمساعدة طلبة على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة لإكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات ونشير بالذكر أن الطرائق التدريسية الجيدة تستند أيضا إلى رغبة المدرسة الحقيقية، سواء كان ذلك في الشخصية أو في المعرفة أو في المهارة المهنية و (فليب فينكس) يرى في كتابه (فلسفة التربية) أن محبذي الطرائق يعتقدون أن طريقة التدريس هي المهمة في العملية التربوية.

## 02- تصنيفات طرائق التدريس:

هناك طرائق عديدة يمكن إستعمالها لتسهيل عملية التعلم وهي طرائق فردية وطرائق جماعية، مع الإشارة أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وفقا لأهداف الدرس ومستويات ونوعية المحتوى الذي تدرسه الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وتتعدد طرائق التدريس وتتنوع إلى حد كبير فهناك طرائق الإلقاء، المشروع، التعيينات، والإكتشاف والمشكلات، والوحدات، والإستقصاء وغيرها، ويبدو أن هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها وتطور نظريات التعلم وقوانينه وأيضا لتطور الوسائل التكنولوجية وما أضافته من طرائق جديدة.

ونتيجة لهذا التعدد والتنوع في طرائق التدريس فقد وجدت عدة تصنيفات لها إذ صنفها بعضهم على نوعين: طرائق مستندة إلى أساسا نشاط المتعلم وأخرى مستندة إلى المدرس، وصنفت على طرائق ديمقراطية وطرائق إستبدادية وصنفها بعضهم على طرائق فردية وطرائق جماعية، وصنفها آخرون على مجموعات أو فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة المميزة التي تميز كل مجموعة منها على حدة، وقد صنفت بشكل رئيسي على ثلاث مجموعات تنتمي كل منها إلى إتجاه تربوي أو فلسفة تربوية وهذه المجموعات هي:

### أ- مجموعة طرائق العرض:

وهي ما تسمى بالطرائق الإستبدادية أو التسليطية التي تنبع من الفلسفة التقليدية التي ترى أن المتعلم كيان سلبي غير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه وهذه الفلسفة تسعى إلى تزويد المتعلم بقدر من المعارف والمعلومات التي يرسلها المدرس إليه من دون البحث فيها أو أعمال الفكر، مما يفقد المتعلم روح البحث والرغبة و الإكتساب ويقال من إمكانية توظيف المتعلم لهذه المعلومات في حياته العامة وتكون عرضة للنسيان وتشمل مجموعة العرض طريقة المحاضرة أو الإلقاء وطريقة المشاهدة التوضيحية، وطريقة المناقشة وطريقة القصة وغيرها.

**ب- مجموعة طرائق الإكتشاف:**

تنتمي هذه المجموعة إلى إتجاه يطلق عليه الإتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية، ويكون المتعلم أنه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه وأن دور المدرس هو التشجيع والتوجيه والإرشاد وتصميم المواقف المناسبة ويختلف هذا الإتجاه عن الإتجاه التسلطي في كونه يهيئ العرض أمام المتعلم للتفكير المستقبل والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه أمام مشكلة تحتاج إلى حلول فيقوم بالتخطيط للوصول إلى حل تحت إشراف المدرس ويعتني هذا الإتجاه الذي ينطلق من الفلسفة البراجماتية، أو التربية التقدمية بتدريب المتعلم على أسلوب البحث عن المعرفة من مصادرها المتنوعة وإكتشاف المتعلم للمعرفة يجعله يفهمها ويحتف طبعها لمدة أطول ويستعملها في حياته اليومية وتدرج تحت مجموعة الإكتشاف مجموعة من الطرائق هي طريقة حل المشكلات وطريقة الزيارات الميدانية، وطريقة التدريب العلمي، وطريقة الإستبهار والتفاعل، وطريقة الوحدات وطريقة المشروعات.

**ج- مجموعة طرائق التعلم الذاتي:**

يقصد بالتعلم الذاتي ذلك النوع من التعلم الذي يقوم المتعلم بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لإكتساب المعلومات أو المهارات دون عون مباشر من المدرس أي أن المتعلم يقوم بإستعمال وسائل تعليمية معينة يعلم نفسه دون الحاجة إلى تدريسي يعلمه طريقة مباشرة ويتميز التعلم الذاتي بسمات هي:

أ/ يعد التعليم الذاتي حاجات المتعلم ورغباته وقدراته وإهتماماته أساس يتقرر في ضوءها طبيعة المنهج الدراسي والنشاطات المنطوية تحته.

ب/ تستند ذاتية التعلم إلى مداخل ثلاثة أولها أن يتولى المتعلم تحديد الأهداف المنهجية التي تؤدي لتحقيق هذه الأهداف بحيث تتوافق مع حاجات المتعلم وقدراته ورغباته، وثالثها أن تعتمد سرعة عرضه المعلومات المراد تعلمها والمهارات المرجو إتقانها على قدرات المتعلم ورغباته وأهدافه ويعد المتعلم ذاتيا إذا سار على وفق كل هذه المداخل الثلاثة أو تضمن أحدها على الأقل.

ج/ يعمل التعلم الذاتي على التوافق بين المفاهيم والمهارات المراد تعلمها وبين حاجة المتعلم لمثل هذه المفاهيم والمهارات بحيث تخضع لقدرات المتعلم وتتغير على وفق رغباته.

**03- إستراتيجيات طرائق التدريس****أولا- مفهوم الإستراتيجية في التدريس:**

مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم من التدريسي أو التدريسي يؤدي إستخدامها إلى تمكين الطلبة من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة<sup>1</sup> وتعرف الإستراتيجية ابتداء بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، وهي أيضا خطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها، هدفها تحسين الأداء وعلى صعيد التعليم هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم.

1. سعيد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسيها، ص227.

وإذا أردنا الدخول في تفصيلات أكثر ينبغي أن نتطرق إلى مواصفات الإستراتيجية التدريسية الناجحة، ومن هذه المواصفات: ملاءمتها للوقت المتاح،<sup>1</sup> ومنحها للطلبة فرصة للمشاركة الفاعلة ولتحقيق هدف محدد، في حين تتطلب ما وراء المعرفة القدرة على التخطيطي والتوجيه والتقييم.

وأصبح التركيز اليوم في طرائق التدريس وإستراتيجياته على الأنشطة فوق المعرفة ومنها على سبيل المثال النمذجة وهي التدريب الخاص بإستراتيجية ما وراء المعرفة ويستخدم كمفتاح لنجاح تقييم الطلبة ومن النشاطات فوق المعرفة أيضا الحث وهو نشاط يستهدف دعم ما وراء المعرفة ويعني إستخدام الخانات كالبطاقات مثلا، لمساعدة الطلبة على توليد أسئلة ما وراء معرفة.<sup>2</sup>

وينظر إلى الإستراتيجية التدريسية بثلاث محاور هي:

المعرفة التقريرية، المعرفة الإجرائية، المعرفة الشرطية (الظرفية)، وتتعلق المعرفة التقريرية بالمظاهر الأساسية للإستراتيجية وبماهيتها وتطبيقها، وبمخرجاتها المتوقعة، أما المعرفة الإجرائية بكيفية حل المشكلات إذا لم تعمل الإستراتيجية، بشكل جيد وتكيف الإستراتيجية وفيما يتعلق بالمعرفة الظرفية فهيا تشمل: المواد والمواضيع المنهجية، والتطبيقات الملائمة للإستراتيجية والإستخدام المناسب في أثناء الدرس.<sup>3</sup>

أما الإستراتيجية الأولى فتعلق بتفعيل المعرفة، وإيجاد توقعات قبلا لانشغال بالمهمة التعليمية، وتتعلق إستراتيجية التفكير المرهلي بمشاركة المتعلمين في عملية التعلم إلى أقصى ما يمكن في أثناء إنشغال الطلبة بالمهمة التعليمية، وتعمل إستراتيجية التفكير البعدي على تسيير المراجعة التأملية لمهمة قيد الإنجاز ونكتفي باستعراض قسم من الإستراتيجيات فيما يأتي:

- ◀ **استراتيجية الإستكشاف:** وتسمى أيضا الإستقصاء: وقد تكون الإستكشاف حرا من دون توجيه من المعلم، وقد يكون موجه يأخذ شكلي الإستقرائي بمعنى (من الجزء إلى الكل) والقياس من الكل إلى الجزء، ويعني الإستكشاف إعادة تنظيم الفرد لمعلوماته السابقة وهذا من أجل أن يتمكن من إستهارها والمقصود هنا إكتشاف المعلومات السابقة.
- ◀ **استراتيجية الحوارية:** نعتمد على النجاح في صياغة الأسئلة وإجراء المناقشة الصادقة المستندة إلى المشاركة الفاعلة للطلبة وتفرع هذه الإستراتيجية إلى إستراتيجية المناقشة الموجهة نحو المهمة، وكذلك المتمركزة حول المناقشة.<sup>4</sup>
- ◀ **استراتيجية المشكلات:** إذا أن حل المشكلة عملية يستخدم فيها الفرد التي إكتسبها المهارات والفهم، لتحقيق متطلبات موافق غير مألوفة لديه.
- ◀ **استراتيجية المحاكاة:** وتنطلق هذه الإستراتيجية من محاكاة ظاهرة معينة موجودة في ذلك الواقع نريد دراستها.
- ◀ **استراتيجية لعب الأدوار:** وفيها يجري تمثيل المواقف ويجري ذلك التمثيل بعد التدريب، مع تحليل كيفية لعب الأدوار، وتحديد المفاهيم.
- ◀ **استراتيجية العصف الذهني:** وهي إستراتيجية معرفية تحث على التفكير والعمليات العقلية وتسمى أيضا بالتحريك الحر للأفكار، وهو مرادف لفتح الذهن أو المفكرة، أو إستثمار الأفكار، أو توليد الأفكار.
- ◀ **استراتيجية التدريس الخاص المنفرد:** هدف هذه الإستراتيجية علاجي للتغلب على صعوبات التعلم.

1. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ص15..

2. [Http://www.Ascal.org/otb/el/2000/november/given.html](http://www.Ascal.org/otb/el/2000/november/given.html).

3. طه علي حسين الدليمي، مرجع نفسه، ص 16.

4. المرجع السابق، ص18.

← استراتيجية البيان العملي (العرض العملي): وفيها تجرى أوجه مختلفة للتعليم، وبخاصة تعليم المهارات الحركية.<sup>1</sup>

← استراتيجية العائلة ( الأسرة): وفيها تحدد المهمة أو المشروع للطالب، ثم يعمل الطالب على إنجاز المهمة أو المشروع بالسماح له بالتشاور مع والديه أو أحدهما.

← استراتيجية التقديم: وفيها يقدم المعلم المعارف الخاصة بالموضوع والمهارات ذات الصلة إلى جانب توضيح أو المشكلة أو المهمة.<sup>2</sup>

إضافة إلى إستراتيجية تعين الأهمية وهي من إستراتيجيات الإستيعاب القرائي وفيها يجري تحدي ما هو مهم في النص تعلم بشكل مباشر وبمراقبة المعلم وإستراتيجية طرح الأسئلة التي يجري فيها تطوير قدرة الطالب على طرح الأسئلة.

← استراتيجية الصور الحسية، الذهنية: التي تحاول تأسيس لعلاقة حميمة بين القارئ والنص.<sup>3</sup>

← استراتيجية الإستدلال: يعني الإستدلال الذهاب إلى ما هو أبعد من المعنى الحرفي للنص وإستراتيجية التركيب التي تتطلب مهارات متنوعة وغنية من الأنشطة فوق المعرفية ومستويات عليا من التفكير.

← استراتيجية التعديل والتصحيح: وهي تمكن من معرفة معاني الكلمات وفك الرموز لاستيعاب النص: إستراتيجية التلخيص، فالتلخيص هو عملية تفكير تتضمن القدرة على إيجاد جوهر الموضوع.

وخطواتها قراءة النص قراءة متعمقة وتحديد محتواها.....

وإضافة إلى إستراتيجية الحضر الأعمق يتجلى هدفها في تطوير المهارات (مهارة الإستيعاب) وإكتشاف العناصر الجوهرية، وأخيرا إستراتيجية المراقبة (مراقبة الذات) بمعنى ان هذه الإستراتيجية تتعلق أساسا بالطلبة أنفسهم ويكون دور المعلم فيها توجيهيا.

← استراتيجية الذكاءات المتعددة:

ظهرت هذه الإستراتيجية مقابل النظرة المحدودة للذكاء بمفهومه التقليدي فقد توصل (جاردنر) المذكور في (جابر)، أن الناس لديهم ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة، وأوضح جاردنر أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمانية ذكاءات وهذه الأخيرة هي: الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البيئشخصي (الإجتماعي)، الذكاء الذاتي، الذكاء الطبيعي.

← استراتيجية التدريس التبادلي:

هي نشاط تعليمي تقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم، أو بين طالب وآخر، ومضمونها أن يعمل الطلبة في مجموعات القراءة، إذا كانت العادة (قراءة) وفيها يجري إختيار فقرة من نص.

← استراتيجية الجدول الذاتي(K. W.L):

1 . طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ص19.

2 . المرجع نفسه، ص 20.

3 . المرجع نفسه ، ص ، ص 23-24.

بمعنى أعرف KNOW، ماذا أريد ان أعرف؟ What i know، تعلمت learn، وتستخدم هذه الإستراتيجية لتعليم القراءة.

ونجد بالذكر أيضا إستراتيجية روبنسون (so3r) تصلح لقراءة معظم المواد ( العلوم، الفنون و الإنسانيات) تصلح لقراءة المواد الرقمية كالرياضيات والإحصاء

#### 04- العوامل المؤثرة في طرائق التدريس وعوامل إختيارها:

##### أ- العوامل المؤثر في طرائق التدريس:

- الهدف التعليمي
- الوسائل التعليمية
- القراءة الخارجية
- خبرة المدرس
- التوجيه التربوي للمدرس
- مستوى الطلاب وقدراتهم وإستعدادهم.
- تنظيم المنهج الدراسي
- إمكانات البيئة
- طبيعة الموضوع الدراسي
- الإدارة التعليمية
- التنظيم الدراسي.

##### ب- عوامل إختيار طرائق التدريس:

هناك الكثير من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمدرس أن يختار طريقة التدريس في ضوءها وهي:

أ/ **الهدف التعليمي:** إذا كان المدرس يهدف إلى إكساب الطلبة بعض المفاهيم وتكوينها، فإذن يمكن أن يستعمل التعليم عن طريقة الإكتشاف كمدخل في التدريس وإذا كان يهدف إلى تحميل الطلبة مقدرًا من الحقائق فيمكن أن يستعمل طريقة الإلقاء أو القراءات الخارجية.<sup>1</sup>

ب/ **طبيعة المتعلم:** بمعنى أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى الطلبة وقادرة على جذب إنتباه وتنشيط تفكيرهم و متناسبة مع خبراتهم السابقة وأن يراعي الفروق الفردية، فالطريقة التي تناسب مجموعة معينة من الطلبة قد لا تناسب مع مجموعة أخرى.

ج/ **طبيعة المادة:** يجب أن تتلائم الطريقة مع محتوى المادة الدراسية إذا يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها لذا تختلف المواد من حين طبيعتها من مجال إلى آخر، فالتاريخ مثلا يضم حقائق وأهداف تنتمي إلى الماضي لا يمكن إثباتها تجريبيا.

د/ **خبرة المدرس:** ترتبط باختلاف كفايته ومهارته وبجبه شخصيته ولكل تدريسي أسلوبه الخاص في التدريس وكذلك فإن الطريقة التي تناسب معلقا قد لا تكون مناسبة مع تدريسي آخر.<sup>1</sup>

1. سعد علي زاير: إيمان إسماعيل عايز، ص،ص 231-232.

## 05- القواعد التربوية المعتمدة في طرائق التدريس:

لكي تكون التربية عملية تهتم بالنواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلفية والعاطفية والجمالية لا بد من مراعاة طرائق التدريس واستيعابها وفهمها، لأن هذا يسهل على المتعلم مهمته ويوصله إلى تحقيق أهدافه. درس بأقل جهد ووقت ويحقق أغراضه في التعلم والنمو وقد دلت التجارب العلمية على ضرورة مراعاة القواعد المهمة في طرائق التدريس ومن هذه القواعد:

إن تلك العملية هي ثلاثية الأبعاد من المدرسة والمتعلم والمادة، وتعتمد على النشاط العقلي غالباً أكثر مما تعتمد على النشاط الجسمي والعمل الذي يمارسه القائمون بالتعليم أساساً في الإعداد لكل الأعمال المهنية الأخرى وكثير ما يشار إلى مهنة التعليم على أنها أم المهن، وعليه فإن التدريس في حقيقته ليس مجرد عملية مجردة نهدف إلى تأسيس الخلفية المعرفية للمتعلمين ولكنه عملية إنسانية إجتماعية منتجة تغرس عن طريقها القيم والاتجاهات المرغوبة في سلوك الطلبة، وأنه عملية إنتاج إجتماعي؛ فالتدريس فن من حيث هو يحتاج لشخص موهوب وهو ناحية أخرى علم كونه لا يمارس خارج السياق الإجتماعي فهو جزء منه، وبالنتيجة يخضع لقوانينه؛ فأصحاب هذا التوجه يرون أن المهارات التدريسية شيء من الموهبة، ولذلك لا يستطيع أي شخص أن يكون مدرساً لأن الموهبة لا تدرس ولكن يصفها التدريس وييسر الطريقة أمامها للبروز، وأن مهنة التدريس في طبيعتها من المهن الفنية الدقيقة فهي للبعض مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد بما يمتلكه من القدرات ولكنها مهنة لها أصولها وعلى أسس ومقومات، ولهذا يعد التدريس عملاً فني وهو كغيرها من الفنون وثيق الصلة بالعلوم التي تمده بالتجارب وتقوده من نجاح إلى نجاح فهو يرتبط بعدد من العلوم ومنها التربوية ومجالاتها وعلم النفس بفروعه وعلم الإجتماع التربوي.

ونستطيع أن نحصي باختصار تلك القواعد التربوية المعتمدة عليها طرائق التدريس في النقاط التالية:

1/ **التدرج من المعلوم إلى المجهول:** إن الإنسان لا يدرك الأمور الجيدة إلا بواسطة المعلومات القديمة التي تمثلها، لذلك على المدرس أن يتعرف ما عند الطلبة من معلومات ليتخذ منها مقدمة ومدخلا لدرسه الجديد.

2/ **التدرج من اليسير إلى المركب المعقد:** على المدرس أن يبدأ من الأجزاء الأساسية التي يراها المتعلم بسيطة فيوضحها توضحاً كاملاً ثم يزيد على الصورة البسيطة التي تكونت في ذهن الطالب حتى تأخذ شكلها الحقيقي أو قريباً منه.

3/ **التدرج من المحسوس إلى المجرد:** أن المتعلم لا يدرك المعنى إلى بمدلوله الحسي والمعاني المجردة كالحرية والفضيلة لذا لا بد من وسائل إيضاح يستعان بها في التدريس لنقل من الإدراك الحسي إلى الإدراك المجرد.

## 06- أهمية طرائق التدريس :

تكمن أهمية طريقة التدريس في ثلاثة جوانب أساسية هي:<sup>2</sup>

1/ **المدرس:** إن الطريقة التدريسية تعين المدارس على:

▪ الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي.

1. المرجع السابق: ص 233.

2. عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 175.

- الإقتصاد في الجهد والوقت مما يجعله قادرا على المطولة.
- الإحتفاظ بحيويته وطاقته لفائدة الآخرين بفاعلية أكبر.
- إستغلال الوقت المتوافر أفضل إستغلال.

## 2/ المتعلم: تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلم بالآتي:

- تتيح للمتعلم إمكانية متابعة المادة الدراسية.
- توفر فرصة الإنتقال المنظم من فقرة إلى أخرى بوضوح تام.
- تحقيق الإتصال الجيد بين المدرس والمتعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

## 3/ المادة الدراسية: تكمن أهمية الطريقة بالآتي:

- نقل المادة التعليمية وما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم وإتجاهات ومهارات للمتعلمين.
- تنمي شخصية المتعلم للإسهام وفي بناء مجتمعه.
- تقود إلى تعلم جديد.
- تطور مهارة جديدة.
- إيصال الحقائق والمهارات لإلى المتعلم للتأكد من أنها فهمت واستوعبت.

## **07- أثر طرائق التدريس على التحصيل اللغوي:**

### أولا: التحصيل اللغوي:

مما لا شك فيه أم لطرائق التدريس أثر على التحصيل اللغوي وهذا الأخير يعرف بأنه درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية في مجال تعليمي، وهو يدل أيضا على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما إكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي<sup>1</sup> بمعنى "قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية" ومعنى هذا كله هو أنه قياس مدى إستيعاب التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، ولطرائق التدريس أثر سلبي وإيجابي على التحصيل اللغوي للتلميذ.

### أ/ إيجابا:

- اثار نفسية تتمثل في إفتتاح الشخصية على ما يحيط بها ونمو غريزة الإجتماع لديها ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس.
- إتساع حصيلة التلميذ من ألفاظ وتراكيب لغوية وثروة لفظية.
- إستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح.
- إمكانية بعض الطرائق في الربط بعض المقررات المتعلقة بموضوعات اللغة وربطها بواقع التلميذ، وإضفاء عنصر التشويق وإثارة حب الإطلاع وإذكاء روح المناقشة والتحدي وإنعكاسها إيجابا على رصيده اللغوي.

1. محمود أحمد السيد: في طرائق التدريس اللغة العربية، كلية التربية منشورات جامعة دمشق، ط2010، 1/2011، ص120.

- قدرة التلميذ على تفهم وإدراك معاني ألفاظ النص المقرر أو قدرته على التمييز بينهما بين معانيها وإيحاءاتها على النحو المطلوب وهذا ما يعمل على تنمية رصيد التلميذ من مفردات اللغة.
- إدماج المعارف والسلوكات والأهداف التعليمية.
- تحقيق التكامل بين المواد والأنشطة الدراسية.
- فسح المجال للتلميذ في الربط بين الألفاظ المختلفة والصيغ اللغوية المسموعة والمقروءة وبين مدلولاتها ومعانيها التي ترمز إليها.
- زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها التلميذ وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة.

#### ب/ سلبي:

- اعتماد بعض المدرسين، مثلا مدرسي اللغة العربية والمسافات المتعلقة بها في مراحل التعليم المختلفة يهجون في تدريسهم طرقا سقيمة ولا تجتذب التلاميذ ولا تعمل على تنمية رصيدهم اللفظي وتطوير مهاراتهم اللغوية على النحو المطلوب.<sup>1</sup>
- بعض هذه الطرق تقلل من الحماس لتعلم اللغة ويضعف القدرة من دروسها ومن بين هذه الطرق نذكر على سبيل المثال الإستقصاء.
- إتباع كثير من المدرسين طريقة التحفيظ والتلقين الآلي حيث يقدم التلميذ على سرد المعلومات أو الموضوعات المطلوبة أيضا على من يستخدم تعبيره الخاص في نقلها أو التعبير عنها.
- تعطيل قدرات التلميذ على التعبير وعدم تشجيعه على الإهتمام بفهم وإستيعاب معاني ومفاهيم الألفاظ والصيغ اللغوية وعلى ممارسته ما إكتسبه أو ما يمكن أن يكتسبه من هذه المعاني والمفاهيم.<sup>2</sup>
- اعتماد التلاميذ على ما لدى المدرس من معلومات (صعوبة الحصول على الكتب وقلة مصادر المعرفة) وما زال إتباع طريقة الإلقاء سائدا عند كثير من مدرسي الدين والتاريخ والجغرافيا واللغة إلى يومنا هذا رغم وفرة الكتب وتعدد وتنوع المعرفة وتطور وسائل التعليم.
- تؤدي بعض الطرق إلى شعور التلاميذ بالحرَج أو الخوف من مقاطعة المدرس، وتمنعهم من السؤال عن معاني الكلمات أو صيغ التعبيرات اللغوية الغامضة أو الغريبة التي قد ترد على لسان المدرس نفسه أو ترد في المقررات الدراسية، نتيجة لذلك تبقى هذه الكلمات والتعبيرات في أذهانهم مجرد من مدلولات مشوشة المعاني، هذا بالإضافة إلى أن الفرصة لممارسة ما إكتسبوه وفهموه من مفردات لغوية تبقى محدودة أو معدومة مما يؤدي إلى نسيان هذه المفردات أو إلى صعوبة إستحضارها وقت الحاجة.
- عدم مراعاة كثير من مدرسي المقررات المتعلقة باللغة للفوارق العقلية والثقافية واللغوية بين التلاميذ في المتابعة والتصحيح في تقرير الموضوعات وفرض الواجبات وشرح النصوص على النحو المطلوب.
- بعض هذه الطرق تؤدي سلبي على تحصيل التلميذ من خلال أن الطريقة المتبعة من قبل المدرس تولد عدم إنجذاب التلاميذ إلى موضوع الدرس وإنشاداهم إلى ما يقول المدرس وتؤدي إلى الملل أو تشتت

1 . المرجع السابق، ص ص 160-161.

2 . ينظر محمد احمد محمد إبراهيم غنيم: الإتجاهات الحديثة في بحوث المشكلات، تقويم التحصيل اللغوي ، سلسلة المعرفة ، العدد 9 مارس 2003، ص14.

الذهن وشرودهم في أثناء الدرس، وبالتالي حرمانهم من الإستفادة مما يدلي به المدرس من أفكار ونقل للمعلومات وما ينطق به من كلمات وعبارات وصيغ.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> . المرجع نفسه، ص 15.

## الفصل الثاني

طرائق التدريس وأثرها على التحصيل اللغوي في المرحلة المتوسطة وفق الجيل

الثاني دراسة ميدانية

أولاً- وصف المدونة

1- الإستبيان

2- عينة البحث

ثانياً- طرائق إجراء البحث

1- تحليل الإستبيان الموجه لمعلمي التعليم المتوسط

2- تحليل الإستبيان الموجه للتلاميذ

3- تحليل نتائج الدراسة الميدانية

4- النتائج

**وصف الإستبيان:**

عبارة عن إستمارة تحوي مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث. والإستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى معلمي المتوسطة من أجل الحصول على معلومات حول: "طرائق التدريس وأثرها في التحصيل السنة الثانية متوسط أنموذجا" حيث قمنا بجولة ميدانية إلى عدة متوسطات من بينها متوسطة: "الشهيد محمود عمار " "الشهيد رزايقي حسين " و " حمودي علي" ومتوسطة "معركة المنايخ 1958" وأخيرا متوسطة "أول نوفمبر"، وسبب إختيارنا لهذه المؤسسات ليس لكونها قريبة فقط بل طمعا في جمع أكبر عدد من الإجابات ولكي نتمكن من بناء إستبيان يحتوي 18 سؤال، وقد مر الإستبيان بمراحل التعديل في المسودة قبل كتابته بصيغته النهائية، وأثناء زيارتنا للمدارس عرفنا بأنفسنا وقدمنا الإستبيانات وشرحنا الأسباب وراء قدومنا، كما أننا قدمنا تعريف لموضوع بحثنا من خلال بعض المعلومات التي إحتاجت إلى تفصيل ليفهم الأساتذة تركنا الحرية للأساتذة ليجيبوا على أسئلة الإستبيان وعدنا لجمعها بعد ثمانية أيام، حيث تحصلنا على (12 من العينات) كانت نسبة متوسطة مقارنة بالعدد الذي كنا ننتظره.

**تحليل الإستبيان:**

قبل شروعا في كتابة الأسئلة تطرقنا أولا إلى البيانات العامة الخاصة بالمجيب عن الإستبيان، ثم تطرقنا إلى الأسئلة حيث احتوى الإستبيان على بعض الأسئلة المغلقة، وبعضها الآخر مغلقة ومفتوحة، ولقد قسمنا الإستبيان إلى محاور تتمثل في:

**المحور رقم 01: البيانات العامة**

- 1/ الجنس ذكر  أنثى
- 2/ الصفة: مستخلف(ة)  مرسوم(ة)  متربص (ة)
- 3/ الخبرة: المهنة أقل من 5 سنوات  أكبر من 5 سنوات  أكبر من 10 سنوات
- 4/ الدرجة العملية: لسيانس  ماستر  المعهد التكنولوجي

**المحور رقم 02: كتاب اللغة العربية في ظل الجيل الثاني:**

- 5/ هل كتاب السنة الثانية متوسط في اللغة العربية المبرمج وفق الجيل الثاني يتوافق مع مستوى التلميذ من كل الجوانب؟ علل؟

نعم  لا

التعليل:.....

6/ هل تؤيد بأن مناهج الجيل الثاني غير ملائم لقدرات تلميذ اليوم؟ مع ذكر السبب؟

نعم  لا

7/ هل تستطيع عقدة مقارنة بين كتاب الجيل الأول والجيل الثاني متوسط؟ وأيها في رأيك أنجح؟

**المحور رقم 03: طريقة التدريس:**

8/ هل بدورك تتبع كباقي الأساتذة طريقة المقارنة النصية(الأمثلة من النص) والكفاءات؟، وهل ترى فيها أثر يعود على التلميذ؟ ولماذا؟

نعم  لا

لأن:.....

9/ هل ترى أن طريقة التدريس المعتمدة من قبلك لها خطوات مندرجة تستند إلى أسس ومبادئ نفسية تنتقل بواسطتها المعلومات والخبرات إلى التلميذ؟

نعم  لا

10/ هل ترى أن طريقتك التدريسية تقدر على معالجة الكثير من النواقص في المنهج أو الكتاب أو التلميذ؟ في:

المنهج فقط  الكتاب فقط  الكتاب فقط  التلميذ فقط   
كل ما ذكر أعلاه  لا تقدر على معالجة كل ما ذكر

**المحور رقم 04: الواجبات المنزلية والتقييم:**

11/ تقدم الواجبات المنزلية للتلميذ بهدف (صنف أجوبتك حسب الأهمية من 01 إلى 05) أ/ تحضير الدروس للغد.

ب/ مراجعة الدروس المنجزة في القسم.

ت/ حل تمارين (تطبيقات، تدريبات، منتجات).

ث/ إعداد مشاريع.

ج/ عدم إعطاء واجبات منزلية.

12/ لما تقوم..... اختر إجابتين فقط حسب الأهمية بوضع "1" و"2".  
أ/ نضع علامة.

ب/ تراقب مدى تطبيق الرامج التعليمية.

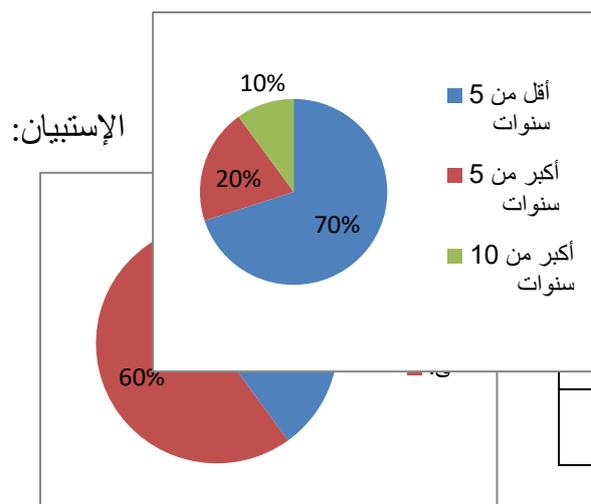
ت/ تجمع معلومات تسمح لك بمعالجة النقائص ومتابعة مجهودات ذات تلاميذ.

ث/ تسجيل الأخطاء المرتكبة.

ج/ تساعد التلميذ على إدراك تطوراته الخاصة وإكتساب المحددة في المناهج التعليمية.

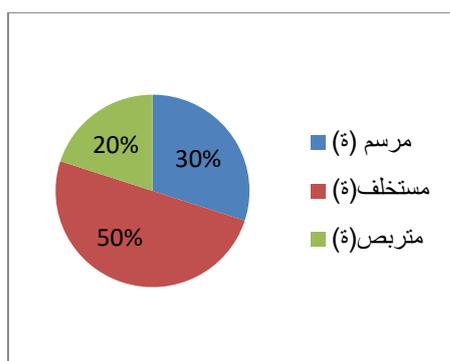
**تحليل الإستبيان:****المحور رقم 01: البيانات العامة:**

الجدول رقم 01: يبين جنس المجيب عن



الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	04	%40
أنثى	06	%60
المجموع	10	%100

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الإستبيان تمثلت في فئة الإناث، وهذا بنسبة 60%، في حيث نجد أن نسبة الذكور لم تمثل سوى 40 % هذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة إناث، فإستمارة البحث تمت الإجابة عليها من طرف أساتذة المؤسسة.

**الجدول رقم 02: يمثل صفة المجيبين عن الإستبيان**

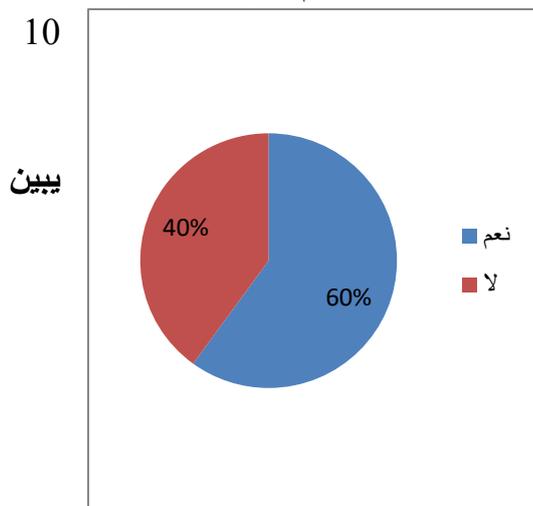
الصفة	التكرار	النسبة
مرسم (ة)	03	%30
مستخلف (ة)	05	%50
متربص (ة)	02	%20
المجموع	10	%100

من خلا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المرسمين 30% في مقابل الأساتذة المستخلفين التي تقدر نسبتهم بـ 50% تليها نسبة المتربصين التي تقدر بـ 20% وهذا يدل على أن أغلبية الأساتذة لهم مناصب شاغرة وكفاءة عالية تسخر لخدمة المتعلمين .

**الجدول رقم 03: يبين الخبرة المهنية للإستبيان:**

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	07	%70
أكبر من 5 سنوات	02	%20
أكبر من 10 سنوات	01	%10
المجموع	10	%100

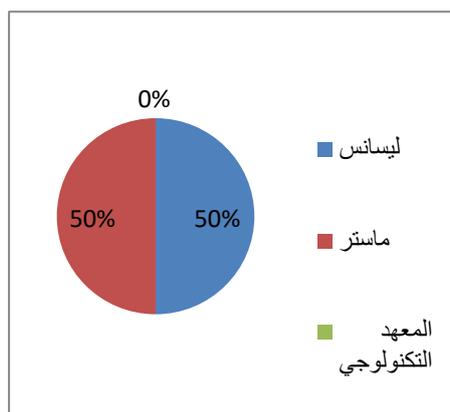
من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة خبرة الأساتذة المجيبين تتمركز بنسبة كبير أقل من 5 سنوات وهذا يبين أنهم حديثوا الإلتحاق بسلك التعليم على غرار الأساتذة الذين كانت خبرتهم أكبر من 5 سنوات وهذا بنسبة 20% ونجد أن الأساتذة الذين بلغت خبرتهم أكبر من سنوات قليلة أو تكاد منعدمة.



**الجدول رقم 04: الدرجة العلمية :**

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
ليسانس	05	50%
ماستر	05	50%
المعهد التكنولوجي لتكوين الاساتذة	00	00%
المجموع	10	100%

العلمية متساوية على غرار نسبة 00% وهذا ما عالية ومتناسبة



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الدرجة بين ليسانس وماستر وهذا بنسبة 50% وهذا المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين يدل على أن الدرجة العلمية للأساتذة ذات كفاءة مع التعليم.

**المحور رقم 02: كتاب اللغة العربية في ظل الجيل الثاني :**

السؤال	نعم	لا
هل كتاب السنة الثانية متوسط في اللغة العربية المبرمج وفق الجيل الثاني يتوافق مع مستوى التلميذ من كل الجوانب؟	06	04
المجموع	06	04
النسبة المئوية	60%	40%

من خلا الدائرة النسبية والجدول نلاحظ أن نسبة إجابة الأساتذة بنعم 60% في حين أجاب باقي الأساتذة بـ لا 40% أن أكبر نسبة للمجيبين بنعم وكان تعليهم بالنسبة للسؤال هو أنه يزيد من تركيز التلاميذ والانتباه و يساعد على تصحيح الأخطاء وكونه يمثل مصدر المعلومات الجديدة ويساعد على زرع أفكار جديدة تأثر في تفكير التلميذ يمكن توظيفها

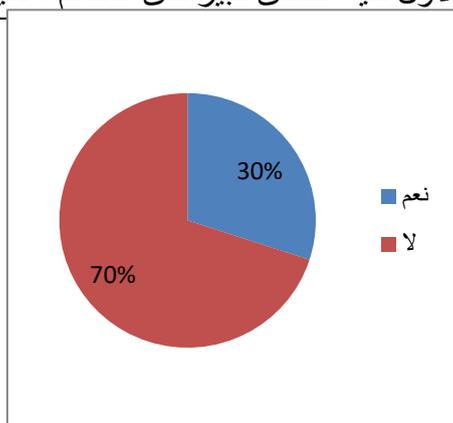
## الجدول رقم 06:

		هل تؤيد بأن مناهج الجيل الثاني غير ملائم لقدرات تلميذ اليوم
07	03	المجموع
%70	%30	النسبة المئوية

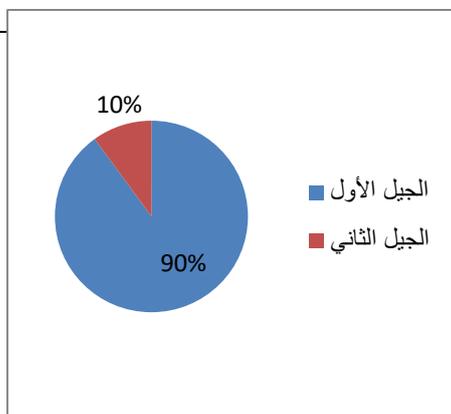
من خلال الدائرة النسبية والجدول نلاحظ بأن الأساتذة يرون بأن مناهج الجيل الثاني ملائمة لقدرات تلميذ اليوم وهذا بنسبة 70% أي ما يعادل 252° وبنسبة أقل 30% كانت أي 108° من خلال الدائرة النسبية وذلك بسبب حب التلاميذ على الإستطلاع.

## الجدول رقم 07:

المقارنة	السؤال
ك. مناهج الجيل الثاني يحتوي على منهج جديد ومجموعة مصطلحات كالوضعية المشكلة ، أم كفاءة الشاملة يعتمد على المتعلم أما ك. الجيل الثاني الأول لديه صدى كبير لدى المتعلم ، دقيق	هل تستطيع عقد مقارنة بين كتاب الجيل الأول والجيل الثاني متوسط



المصطلحات لا يحتوي على أخطاء لخبرة مؤلفة وكفاءتهم العالية من حيث الجودة ، كتاب الجيل الأول ومن حيث البساطة كتاب الجيل الثاني.

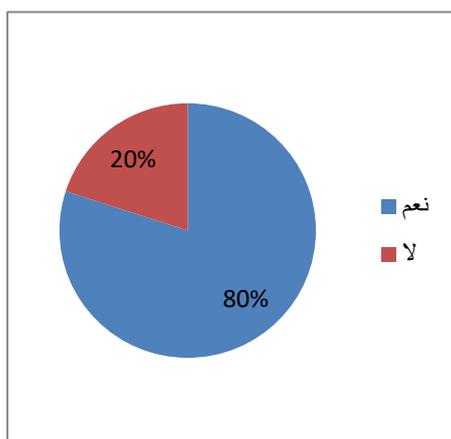


الكتاب	الجيل الأول	الجيل الثاني	المجموع	النسبة المئوية
	09	01	10	
	%90	%10		

نلاحظ من خلال ما سبق أن جل الأساتذة غير مؤيدين بأن مناهج الجيل الثاني غير ملائمة لقدرات تلميذ اليوم وهذا بنسبة 70% وبنسبة منخفضة للمؤيدين ب 30% أي ما يعادل 108° للمؤيدين و 252° لغير المؤيدين ومن هذا لا حظنا أن الأساتذة الملتحقين بسلك التعليم حديثا تبنا كتاب الجيل الثاني:

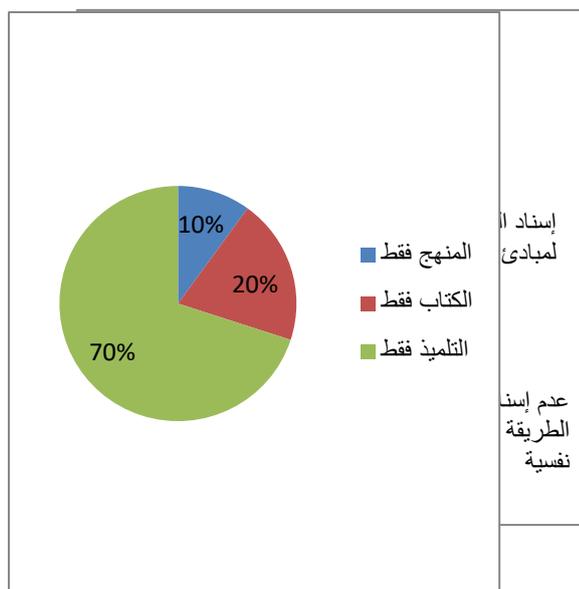
### المحور رقم 03: طريقة التدريس

س8:



السؤال	نعم	لا	النسبة المئوية
هل بدورك تتبع كباقي الأساتذة طريقة المقارنة النصية (الأمثلة من النص) والكفاءات	08	02	
المجموع	%80	%20	

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن الاساتذة يتبعون بنسبة كبيرة أو أغلبيتهم طريقة المقارنة النصية والكفاءات بنسبة 288° في الدائرة النسبية أي ما يعادل 80% وبنسبة 20% تقابلها في الدائرة النسبية 70° وهذا راجع لنجاح هذه الطريقة المقارنة النصية والكفاءات و إنعكاسها على تحصيل التلاميذ بشكل جيد وهذا ظاهر من خلال نتائجهم الدراسية.



س9:

		السؤال
لا	نعم	هل ترى أن طريقة التدريس المعتمدة من قبلك لها خطوات مندرجة تستند إلى أسس بواسطة المعلومات والخبرات إلى التلميذ؟
	لا	
01	09	المجموع
%10	%90	النسبة المئوية
36°	324°	الدرجة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن الأساتذة يستندون في طريقتهم لمبادئ نفسية بنسبة 90% أي ما يعادل 324° وعدم إستناد لمبادئ نفسية بنسبة 10% أي ما يعادل 36° وهذا دليل على أن معظم الأساتذة لهم خلفية يستندون لها كإطلاعهم على علم

النفس التربوي فالنفسية التلميذ هي الأساس والطريقة عليها أن تراعي نفسية التلميذ.

س10:

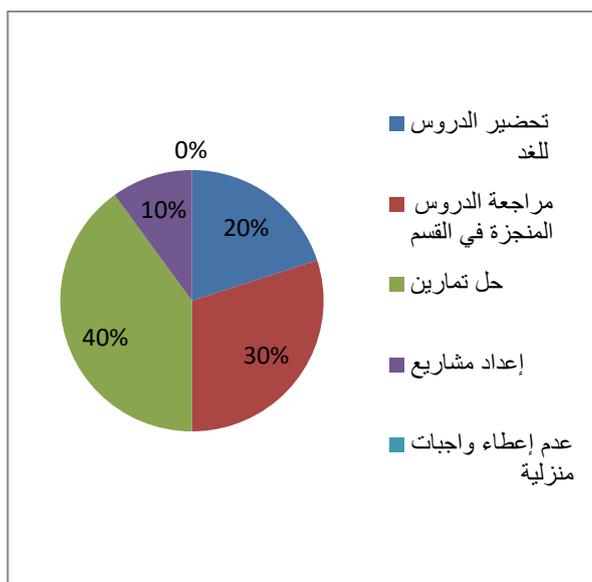
السؤال	الإختيارات	التكرار
هل ترى أن طريقتك التدريسية تقدر على معالجة الكثير من النواقص في المنهج أو الكتاب أو التلميذ؟	المنهج فقط	01
	الكتاب فقط	02
	التلميذ فقط	07
	كل ما ذكر أعلاه	00
	لا تقدر على معالجة كل ما ذكر	00
المجموع		10
النسبة المئوية	30%	70%
الدرجة المئوية	108°	252°

نلاحظ من الجدول والدائرة النسيبية أن طريقة الأستاذ التدريسية ينصب تركيزها على معالجة النواقص في التلميذ بنسبة كبيرة 70% في حين تقاسم المنهج والكتاب المدرسي فيما بينهما بنسبة 30% وهذا دليل على أن الأستاذ يبذل ما في وسعه لإيصال المعلومات ومحتويات درسه إلى التلميذ التي تعثره الكثير من النواقص وهذا الأخير الذي يحاول جاهداً بصدد القضاء عليها بطريقة تدريسية فعالة.

س11:

السؤال	الإختيارات	التكرار
تقدم الواجبات المنزلية للتلميذ بهدف (صنف أحيوتك حسب الأهمية من 01 إلى 05)	تحضير الدروس للغذ	02
	مراجعة الدروس المنجزة في القسم	03
	حل التمارين	04
	إعداد مشاريع	01
	عدم إعطاء واجبات منزلية	00

10		المجموع
%40	%40	النسبة المئوية
144°	144°	الدرجة المئوية

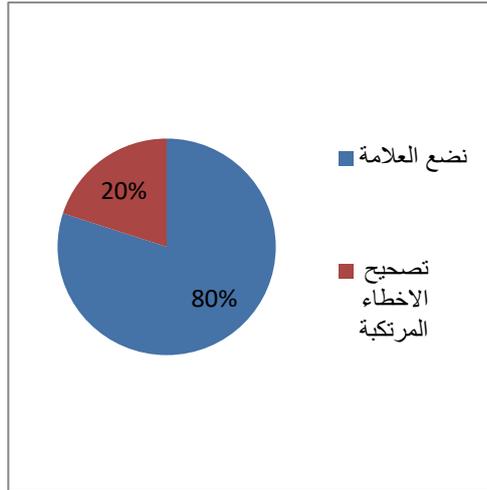


نلاحظ من خلال ما سبق أن الأساتذة يقدمون الواجبات المنزلية للتلميذ بنسبة 40% (حل التمارين وهذا بالترتبة الأولى) و 40% توزعت بين تحضير الدروس لغذ في المرتبة الثانية ومراجعة الدروس المنجزة في المرتبة الثالثة تحضير الدروس للغذ والمرتبة الرابعة إعداد المشاريع.

ومنه نلاحظ أن الأستاذ يسعى إلى فتح المجال للفهم الجيد والممارسة لزرع دافعية التفكير لديهم وتشجيع التلاميذ على المنافسة لتوليد أفكار جديدة تنشط قوة الذاكرة الفكرية من أجل التنقيف وإكتشاف معلومات جديدة.

س12:

السؤال	الإختيارات	التكرار
لما تقوم.... إختر إجابتين فقط حسب الأهمية بوضع "01" و"02"	نضع العلامة	08
	تسجل الأخطاء المرتكبة	02
المجموع		10
النسبة المئوية	%80	%20



70°	288°	الدرجة المئوية
-----	------	----------------

من خلال الجدول نلاحظ ان الأساتذة بنسبة كبيرة يتمحورون في تقويمهم لوضع العلامة وهذا بنسبة 80% أي ما يعادل 288° وبنسبة منخفضة لتسجيل الأخطاء المرتكبة 20% أي 70° وهذا راجع لمحاولتهم صب النقاط وإعطاء التلاميذ علاماتهم فقط أما نسبة قليلة لتسجيل الأخطاء لدى التلميذ ومعرفة نقاط ضعفهم لتصحيحها

### المحور رقم 01: البيانات العامة:

1/ الجنس : ذكر  أنثى

كم عمرك.....

2/ هل أنت معيد السنة : نعم  لا

المحور رقم 02: كتاب اللغة العربية :

س3/ هل هناك دروس هناك يصعب عليك إستدراكها في كتاب اللغة العربية وفق هذا الجيل (الجيل الثاني) كدرس الكناية

نعم  لا

س4/ هل تجد أن كتاب اللغة العربية الجيل الثاني في كونه يحتوي في كل مقطع لمشروع إرهاب لك وللتلاميذ كثرة المشاريع:

نعم  لا

التبرير:.....

#### المحور رقم03: طريقة الأساتد التدريسية:

س5/ هل الأسلوب الذي يتبعه أستاذك لمعالجة النشاط التعليم يساهم في إيصال المعارف إليك وإلى باقي التلاميذ بأيسر السبل، وأقل وقت وجهد؟

نعم  لا  نسبة قليلة

س6/ بخصوص طريقة أستاذك أستاذ مادة اللغة العربية أتلائم الموقف التدريسي وتنسجم مع عمرك وذكاك وتنسم بالجوود والحيوية؟

تلائم الموقف التدريسي فقط  تنسجم مع ذكائي

تنسجم بالجودة والحيوية  كل المذكور أعلاه

س7/ هل ترى ان إعتقاد أستاذك على طريقة معينة تلائم بالدرجة الأولى أم مناسبة له فقط

مناسبة للمعلم فقط  مناسبة له وللتلاميذ

مناسبة للتلاميذ فقط  لا تناسب المعلم ولا التلاميذ

#### المحور 04: التحصيل اللغوي:

س8/ عند خروجك من القسم هل يبقى شيء من تحصيلك اللغوي الذي إكتسبته من أستاذك أم أنك لا تستوعب أي شيء داخل القسم وتستعب ب:

أ/ كتاب خارجي.

ب/ تصيغ الدرس الذي لم تفهمه بأسلوبك الخاص وحل بعض التمارين.

ج/ الانترنت.

د/ يشرح لك الدرس أحد زملائك أو أستاذ آخر.

و/تترك الدرس على حاله وتهمله ولا تعطي له أي أهمية وسلبية أخرى أذكرها.

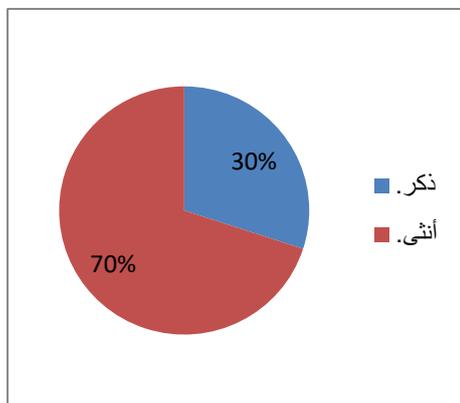
س9/ ما هي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام أوليائك بنتائجك الدراسية ؟

أ/ الكشف المدرسي.

ب/ دفتر المراسلة.

ج/ إستدعاء الأولياء لمقابلتهم.

د/ إستعمال الوسائل التكنولوجية: أنثرنت، رسائل قصيرة sms المقترحة من الإدارة.

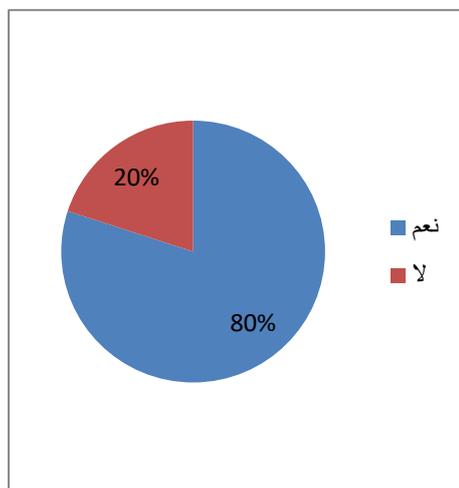


تحليل الإستبيان الخاص بالتلميذ:

المحور رقم 01: البيانات العامة

الجدول رقم 01 يبين جنس التلميذ

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	03	30%
أنثى	07	70%
المجموع	10	100%



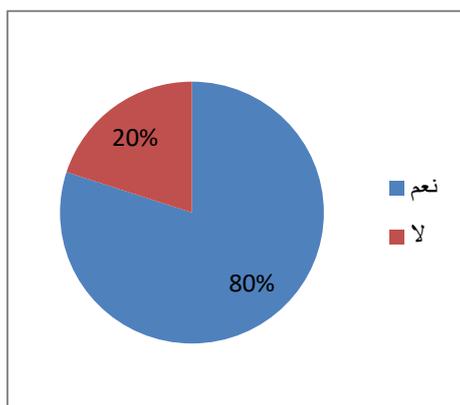
من خلال معطيات الإستبيان قد أكبر من بالدراسة .

الجدول تبين لنا أكبر نسبة من المجيبين عن تمثلت في فئة الإناث وكان بنسبة 70% وكانت نسبة تكون سوى 30% وهذا ونستنتج أن نسبة الإناث نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث مهتمين

الجدول رقم 02: يمثل نسبة المعيدين

هل أنت معيد السنة	التكرار	النسبة
نعم	08	80%
لا	02	20%

المجموع	10	% 100
---------	----	-------



كانت  
بالدراسة

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أن نسبة المعدين بنسبة قليلة وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ مهتمين ونظرا إلى رصيدهم المعرفي الكبير وسهولة الفهم وإستعاب المادة المقرؤة.

#### المحور رقم 02: كتاب اللغة العربية

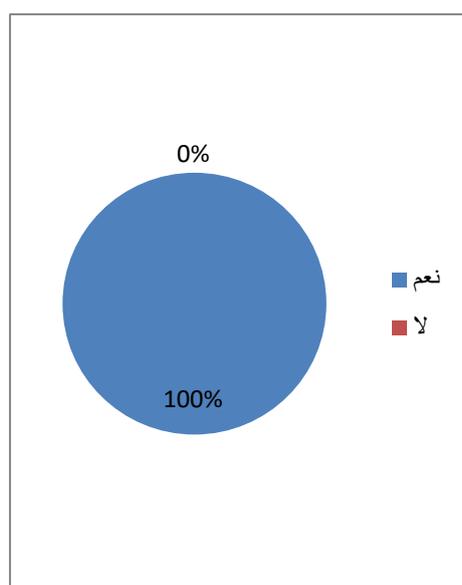
السؤال	
هل هناك دروس يصعب عليك إستدراكها في كتاب اللغة العربية وفق هذا الجيل (الجيل الثاني) كدرس الكناية	نعم لا
المجموع	08 02
النسبة المئوية	% 80 % 20

من خلال الدائرة النسبية والجدول نلاحظ أن نسبة إجابة التلاميذ كانت نعم بنسبة 80% في حين اجاب باقي التلاميذ ب لا 20% أكبر نسبة المجيبين ب "نعم" وهذا بسبب كون دروس السنة الثانية تحتوي على بعض الصعوبات كدرس الكناية الذي إعتبروه أكبر من مستواهم يتطلب عليهم مشقة أكبر لعدم فهمهم.

#### الجدول رقم 02:

السؤال	
هل تجد ان كتاب اللغة العربية الجيل الثاني في كونه يحتوي في كل مقطع المشروع إرهاب لك وللتلاميذ كثرة المشاريع	نعم لا

المجموع	09	01
النسبة المئوية	%90	%10

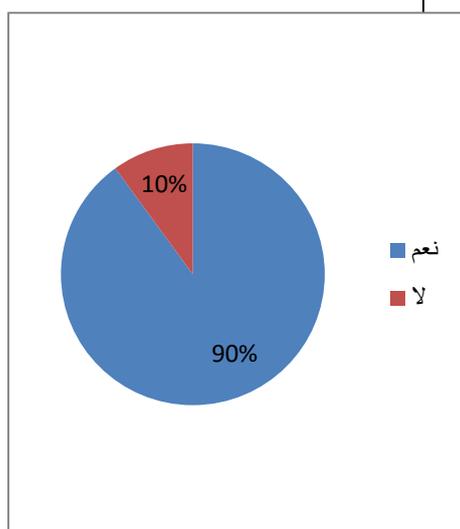


من خلال الدائرة النسبية والجدول نلاحظ أن نسبة إجابة التلاميذ اللذين أجابوا بنعم 90% و 10% لا وهو دليل على أن الكتاب يحتوي في كل مقطع لمشروع إرهاب والتلاميذ كثرة المشاريع وهذا راجع إلى البرنامج المكثف وضيق الوقت (الوقت لا يسمح بسبب البرنامج المكثف).

### المحور رقم 03: طريقة الأستاذ التدريسية

س1:

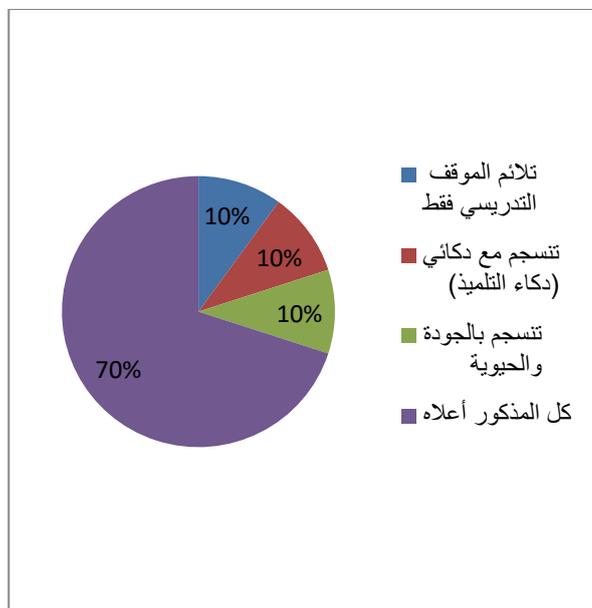
السؤال	نعم	لا	نسبة قليلة
هل الأسلوب الذي يتبعه استاذك لمعالجة النشاط التعليمي يساهم في إيصال المعارف إليك وإلى باقي التلاميذ بأيسر السبل وأقل وقت وجهد	10	0	0
المجموع	10		
النسبة المئوية	%100	%00	%00
الدرجة المئوية	360°	00°	00°



من خلال الدائرة النسبية والجدول ل وب

نلاحظ أن نسبة إجابة التلاميذ ب "نعم" كانت 100% "لا" كانت منعدمة وهذا راجع إلى بساطة أسلوب المعلم وخبرته في التعامل مع التلاميذ وفي قدراته على إيصال المعلومة.

## س2:

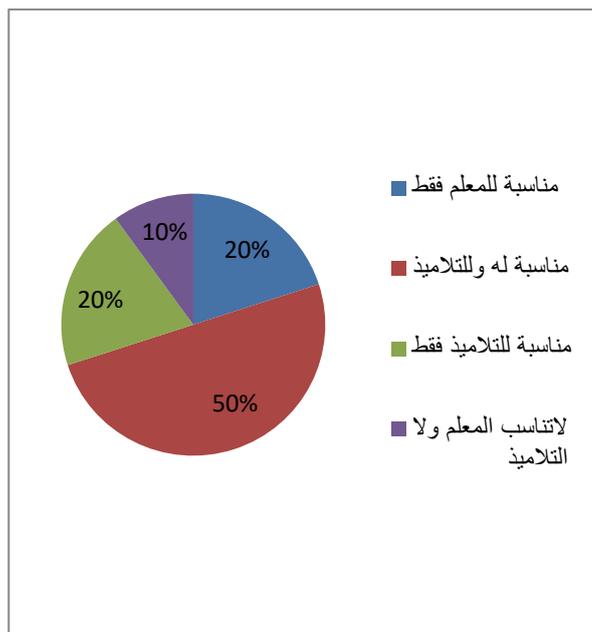


السؤال	الإختيارات	التكرار
بخصوص طريقة أستاذك (استاذ مادة اللغة العربية) (تلائم الموقف التدريسي وتنسجم مع عمرك وذكائك وتنسجم بالجودة والحيوية	تلائم الموقف التدريسي فقط	01
	تنسجم مع ذكائي (ذكاء التلميذ)	01
	تنسجم بالجودة والحيوية	01
	كل المذكور أعلاه	07
المجموع		10
النسبة المئوية		30%
الدرجة المئوية		144°

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية والجدول أن طريقة الأستاذ تنسجم مع عمر التلميذ وتلائم الموقف التدريسي وتنسجم بالجودة بنسبة 70% أي ما يعادل 252° وباقي الإختيارات بنسبة 30% أي ما يعادل 108°.

## س4:

السؤال	الإختيارات	التكرار
--------	------------	---------



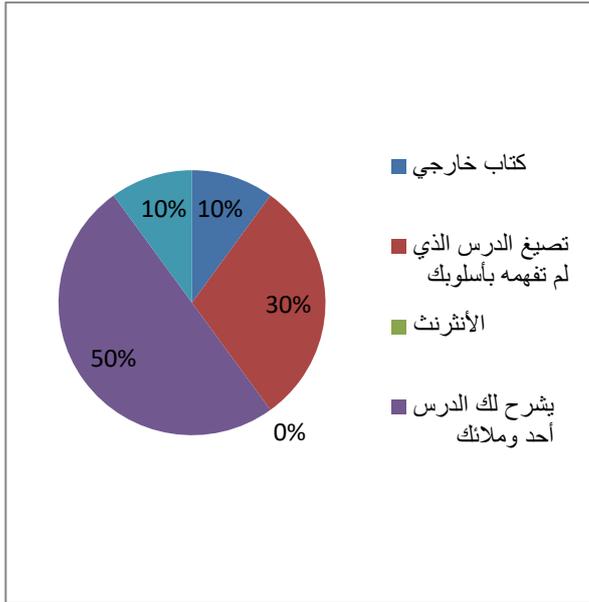
02	مناسبة للمعلم فقط	هل ترى أن اعتماد أستاذك على طريقة معينة تلائمك بالدرجة الأولى أم مناسبة له فقط؟
05	مناسبة له وللتلاميذ	
02	مناسبة للتلاميذ فقط	
01	لا تناسب المعلم ولا التلاميذ	
10		المجموع
50%	50%	النسبة المئوية
180°	180°	الدرجة المئوية

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية والجدول أن التلاميذ الذين كانت إجاباتهم مؤيدة في أن اعتماد الأستاذ على طريقة معينة تلائم التلاميذ بالدرجة الأولى ومناسبة كذلك للمعلم 50% وباقي التلاميذ تأرجحت إجاباتهم بنسبة متعادلة (مناسبة للمعلم فقط، لا تناسب المعلم ولا التلاميذ).

#### المحور 4: التحصيل اللغوي:

س1:

السؤال	الإختيارات	التكرار
عند خروجك من القسم هل يبقى شيء من تحصيل اللغوي لدى	كتاب خارجي	01
	تصيف الدرس الذي لم تفهمه	03



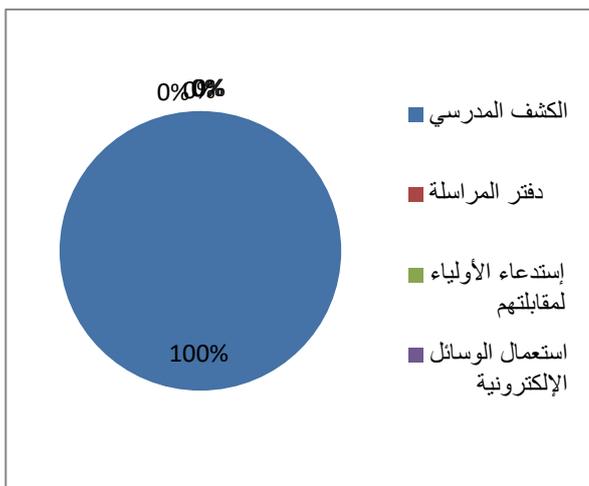
	بأسلوبك الخاص وحل بعض التمارين	إكتسبته من أستاذك أم أنك لا تستوعب أي شيء داخل القسم وتستعجب ب:
00	الأونترنت	
05	يشرح لك الدرس أحد زملائك أو أستاذ آخر	
01	تترك الدرس على حالة وتهمله	
10		المجموع
%50	%50	النسبة المئوية

من خلال الدائرة النسبية والجدول نلاحظ أن التلاميذ يلجؤون عند خروجهم من القسم وعدم فهمهم إلى شرح الدرس من قبل أحد الزملاء أو أستاذ آخر بنسبة 50% و 50% (كتاب خارجي، صياغة الدرس بأسلوب التلميذ الخاص، ترك الدرس على حاله وإهماله).

ونستنتج أن التلاميذ يسعون لزيادة الزاد المعرفي وتكوين خبرة معرفية وتنمية مهاراتهم.

#### المحور 5: النتائج الدراسية :

السؤال	الإختيارات	التكرار
ماهي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام اوليائك بنتائجك الدراسية؟	الكشف المدرسي	10
	دفتر المرسله	00
	إستدعاء الأولياء لمقابلتهم	00
	إستعمال الوسائل التكنولوجية /أونترنت	00



00	رسائل قصيرة SMS المقترحة من الإدارة	
	10	المجموع
%00	%100	النسبة المئوية

من خلال ما سبق نلاحظ أن جل التلاميذ ركزوا على الكشف المدرسي بنسبة 100% وباقي الإختيارات لو نشهد لها أي صدى لديهم وهذا راجع لإعتياد التلاميذ على هذه الوسيلة التقليدية.

### تحليل نتائج الإستبيان:

سنحاول تحليل وتفسير بعض الإستنتاجات الأولية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها على 10 معلمين في التعليم المتوسط وأكثر من 5 تلاميذ من السنة الثانية متوسط، محاولين تقديم وصف موضوعي واقعي لواقع طرائق التدريس مركزين خاصة على الجيل الثاني ومدى نجاحها وإنعكاسها على تحصيل التلاميذ تعد طريقة التدريس هي الجزء الأساسي في المنهج نظرا لكونها تترجم الاغراض والمحتويات التربوية خاصة أن أساتذة اليوم لديهم مستوى عالي من الدرجة العلمية (ليسانس وماستر) وهو يؤيدون أن كتاب السنة الثانية متوسط في اللغة العربية المبرمج وفق الجيل الثاني له إنعكاس إيجابي عند التلميذ ولكن تجدر الإشارة إلى أن التلميذ في تخطيط (اضطراب) بين الجيل الأول والجيل الثاني لولا حب التلميذ على الإستطلاع فكتاب الجيل الثاني شهد بعض الأخطاء الفادحة على سبيل المثال (في ص 59) من أتذوق نصي: " إنطلقت شرارة الفتنة " إستعارة مكنية ذكرت على أساس أنها تشبيه بليغ وغيرها ما يؤدي لزرع معلومات خاطئة لدى التلميذ

تجلى لنا أيضا أن الأساتذة أغلبيتهم يتبعون طريقة المقارنة النصية (الأمثلة من النص) والكفاءة لنجاحها وسهولة الفهم والإستيعاب ولمساعدة التلاميذ على فهم النص المقروء وتبسيط الكلمات الصعبة وشرحها لهم، إضافة أننا لاحظنا أن الاساتذة لهم خلفية متصلون بها وهي علم النفس التربوي لمساعدة التلاميذ في زرع الثقة بأنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين والمشاركة في الأفكار والتعبير بحرية مع الزملاء داخل القسم وخارجه وهذا ظاهر من خلال كون طريقة الأستاذ التدريسية لها خطوات مندرجة تستند إلى أسس ومبادئ نفسية لإنتقال المعلومات والخبرات للتلاميذ، كما لاحظنا أنهم يقدمون واجبات لهم بهدف حل التمارين ومراجعة الدروس المنجزة في القسم وتحضير دروس أخرى للغد للمشاركة ما يعني أن الأساتذة مهتمون بتحصيل الدراسي للتلاميذ وأن الجيل الثاني يعتبر ذو كفاءة تليق بمستوى التلميذ.

أما بالنسبة للتلاميذ فقد لاحظنا أنهم يشكون من بعض الصعوبات في الكتاب المدرسي على غرار درس الكناية التي إعتبروها شيء معقد لم ينسجم معظمهم معها وأيضا هناك كثرة المشاريع التي فيها إرهاق لهم خاصة وأن الوقت لا يسمح لضيقه وكون البرنامج مكثف فحبذا لو يعدل الكتاب من هذه الناحية ولعدم مله وإرهاقه و نفوره من هذه المشاريع والكتاب، ولاحظنا أيضا أن التلاميذ يرون أن أستاذهم لديه أسلوب لا يكلفه في إيصال المعلومات وقتا كبيرا فكما يقال " الأسلوب هو الرجل" وطريقته تلائم الموقف التدريسي وذكاء التلميذ وتتسم بالجودة يعني أنها ناجحة ومتنوعة في نفس الوقت غير أنهم يلجئون خلال عدم فهمهم إلى وسائل أخرى حسب ملائمتها لهم، ويبقى أن التلاميذ يفضلون إعلام أوليائهم بنتائجهم الدراسية من خلال الكشف المدرسي ربما لاعتيادهم عليها أو أنها وسيلة لتزوير بعد التلاميذ لمعدلاتهم خوفا من الأولياء.

ومنه إرتأينا أن المعلم والتلميذ وفق الجيل الثاني شكلا جسرا مبنيا من المعارف والمجهودات المبذولة من الطرفين متوجه بتحصيل لغوي يعود على تلميذ اليوم.

ذ

---

ثمة

إن لطرائق التدريس وأثرها في التحصيل اللغوي وفق الجيل الثاني أهمية كبيرة فطرائق التدريس هي النافذة إلى الفكر الإنساني والمواصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة وبإمتلاكها يستطيع الفرد أن يجول في المكان ويحضر في الزمان فهي أدواتنا التي بها نستطيع أن نقف عند كل قديم وجديد وإذا عدنا إلى منظومة التعليم فإن المتعلم يتعلم حقائق المواد الدراسية المختلفة بلجوئه إلى دراسة هذه المواد من كتبها المقررة وأن أي ضعف في دراسة هذه المواد من كتبها المدروسة سيؤدي في النتيجة إلى ضعف التحصيل في المواد كافة وهذا يعني أن على كل المعلمين إيلاء العناية القصوى بإتقان تلاميذهم الإستجابة والقدرة على الإستيعاب .

تعد طرائق التدريس ذو تأثير على التحصيل اللغوي لدى التلميذ، ولقد وضعت العديد من الكتب المبرمجة وفق هذا الجيل الثاني لهذا الغرض، ولأجل مراعاة طرائق التدريس وإستيعابها وفهمها، وهذا ما يبسر على المعلم مهمته ويوصله إلى تحقيق أهداف الدرس وأثر إيجابي على تحصيل التلاميذ سعياً لقياس مدى إستيعابهم لبعض المعارف وإتساع حصيلتهم سواء من ألفاظ أو تراكيب لغوية وإذكاء روح المناقشة وإدماج المعارف وتحقيق التكامل بين المواد والأنشطة الدراسية، كما أن التلاميذ يسعون إلى زيادة الحصول الفكري والثقافي وهذا كان محل دراستنا حيث سلطنا الضوء على كتاب اللغة العربية الذي إرتأينا له وسجلنا له أهم النقاط الإيجابية والسلبية منها أن كتاب اللغة العربية كان له صدى ونجاح من حيث الجودة وملائمته لمستوى التلاميذ من كل المستويات والجوانب، خاصة وأن هذا الجيل الثاني يعتمد على المتعلم بالدرجة الأولى والأساتذة يركزون فيه على طريقة المقاربة النصية (الأمثلة من النص) والكفاءات وتراعي كذلك المبادئ النفسية للتلميذ إلا أننا لا نهمل التلميذ من حيث لاحظنا أن كتاب اللغة العربية المبرمج وفق هذا الجيل فيه القليل من الإرهاق في كونه يحتوي على كثرة المشاريع وإحتوائه على بعض درس صعبة كدرس الكناية ما يتطلب على المعلم مراعاة هذه النقاط ومحاولته ضبطها وتبسيطها له وتخفيف هذه المشاريع المكثفة.

لتعويد الطالب عليها وتشجيعه وهذا بتوظيف طرائق التدريس جيدة.

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- 1- الحلاق علي سامي: اللغة والتفكير الناقد، أسس ونظرية وإستراتيجية تدريسية، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2007.
- 2- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2010، 1.
- 3- سعيد علي، زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2014.
- 4- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطريقة التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، إالأردن، ط2009، 1.
- 5- عمران جاسم الجبوري: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، أربد-الأردن، ط1، 2012.
- 6- فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2013، 1.
- 7- ميلود غرمول، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، أوراس للنشر، السداسي الثاني، 2017.
- 8- الموقع الألكتروني: [Http://www.ascal.org/otb/el/2000/november/crvien.html](http://www.ascal.org/otb/el/2000/november/crvien.html).

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

معهد الأدب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

## تخصص لسانيات تطبيقية

### إستبيان موجه لمعلم السنة الثانية متوسط

معلمينا الكرام

لنا عظيم الشرف أن نتقدم إليكم للمساهمة معنا في إطار مشروع تحضيرنا لمذكرة تخرج ليسانس حول موضوع "طرائق التدريس وأثرها في التحصيل اللغوي السنة الثانية متوسط الجيل الثاني أنموذجا" والذي نحن بصدد إنجازه وقد قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة نرغب في تقديمها إلى سيادتكم المحترمة متمنين منكم الإجابة عنه بكل صدق وموضوعية باعتباركم طرف فعال في العملية التعليمية .

ملاحظة: توضع العلامي (x) أمام الإجابة المناسبة .

تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

### الطالبين:

خريف العانس

بلحمة سعاد

إستبيان حول طرائق التدريس وأثرها في التحصيل اللغوي (السنة الثانية متوسط الجيل الثاني أنموذجا)

معلومات شخصية عن المعلم

الجنس: ذكر  أنثى

التخصص: .....

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات  أكبر من 5 سنوات  أكبر من 10 سنوات

الصفة: مستخلف  متعاقد  دائم

الدرجة العلمية: ليسانس  ماستر  المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين

أسئلة موجهة للمعلم:

س1/ هل كتاب السنة الثانية متوسط في اللغة العربية المبرمج وفق الجيل الثاني يتوافق مع مستوى التلميذ من كل الجوانب؟ علل؟

نعم  لا

التعليل: .....

س2/ هل تؤيد بأن مناهج الجيل الثاني غير ملائم لقدرات تلميذ اليوم؟ مع ذكر السبب؟

نعم  لا

س3/ هل تستطيع عقدة مقارنة بين كتاب الجيل الأول والجيل الثاني متوسط؟ وأيها في رأيك أنجح؟

س4/ هل بدورك تتبع كباقي الأساتذة طريقة المقارنة النصية(الأمثلة من النص) والكفاءات؟، وهل ترى فيها أثر يعود على التلميذ؟ ولماذا؟

نعم  لا

لأن:.....

س5/ في الصفحة 59 من أتذوق نصي: "إنطلقت شرارة الفتنة" إستعارة مكنية ذكرت على أساس أنها تشبيه بليغ، وفي الصفحة 46 حذف القسم الرابع من أقسام الناس وعند قراءة محاولة فهم مضمونه نجد القسم الرابع غير مذكور ما رأيك في هذا؟

س6/ هل ترى أن طريقة التدريس المعتمدة من قبلك لها خطوات مندرجة تستند إلى أسس ومبادئ نفسية تنتقل بواسطتها المعلومات والخبرات إلى التلميذ

نعم  لا

س7/ هل ترى أن طريقتك التدريسية تقدر على معالجة الكثير من النواقص في المنهج أو الكتاب أو التلميذ؟ في:

المنهج فقط  الكتاب فقط  الكتاب فقط  التلميذ فقط   
كل ما ذكر أعلاه  لا تقدر على معالجة كل ما ذكر

س8/ تقدم الواجبات المنزلية للتلميذ بهدف (صنف أجوبتك حسب الأهمية من 01 إلى 05)

أ/ تحضير الدروس للغد.

ب/ مراجعة الدروس المنجزة في القسم.

ت/ حل تمارين (تطبيقات، تدريبات، منتجات).

ث/ إعداد مشاريع.

ج/ عدم إعطاء واجبات منزلية.

س9/ لما تقوم..... إختار إجابتين فقط حسب الأهمية بوضع "1" و"2".

أ/ نضع علامة.

ب/ تراقب مدى تطبيق الرامج التعليمية.

ت/ تجمع معلومات تسمح لك بمعالجة النقائص ومتابعة مجهودات ذات تلاميذ.

ث/ تسجيل الأخطاء المرتكبة.

ج/ تساعد التلميذ على إدراك تطوراته الخاصة وإكتساب المحددة في المناهج التعليمية.

معلومات شخصية للتلميذ

الجنس: ذكر  أنثى

كم عمرك.....

هل أنت معيد السنة : نعم  لا

### أسئلة للتلميذ

س1/ هل هناك دروس هناك يصعب عليك إستدراكها في كتاب اللغة العربية وفق هذا الجيل (الجيل الثاني) كدرس الكناية

نعم  لا

س2/ هل تجد أن كتاب اللغة العربية الجيل الثاني في كونه يحتوي في كل مقطع لمشروع إرهاب لك وللتلاميذ كثرة المشاريع:

نعم  لا

التبرير:.....

س3/ هل الأسلوب الذي يتبعه أستاذك لمعالجة النشاط التعليم يساهم في إيصال المعارف إليك وإلى باقي التلاميذ بأيسر السبل، وأقل وقت وجهد؟

نعم  لا  نسبة قليلة

س4/ بخصوص طريقة أستاذك أستاذ مادة اللغة العربية أتلائم الموقف التدريسي وتنسجم مع عمرك وذكاك وتنسجم بالجود والحيوية؟

تلائم الموقف التدريسي فقط  تنسجم مع ذكائي

تنسجم بالجودة والحيوية  كل المذكور أعلاه

س5/ هل ترى ان إعتقاد أستاذك على طريقة معينة تلائم بالدرجة الأولى أم مناسبة له فقط

مناسبة للمعلم فقط  مناسبة له وللتلاميذ

مناسبة للتلاميذ فقط  لا تناسب المعلم ولا التلاميذ

س6/ هل تنصح أستاذك بإيصال المعلومة لك بطريقة أخرى تناسبك ماهي؟

هذه الطريقة التي أنصح بها هي:.....؟

س7/ هل ترى أن الأستاذ بطريقتة المعتمد عليها تراعي جميع تلاميذ أم أن طريقتة تستهدف فئة معينة؟

تراعي جميع التلاميذ  تستهدف فئة معينة.

س8/ عند خروجك من القسم هل يبقى شيء من تحصيلك الغوي الذي إكتسبته من أستاذك أم أنك لا تستوعب أي شيء داخل القسم وتستعب ب:

أ/ كتاب خارجي.

ب/ تصيغ الدرس الذي لم تفهمه بأسلوبك الخاص وحل بعض التمارين.

ج/ الانترنت.

د/ يشرح لك الدرس أحد زملائك أو أستاذ آخر.

و/ تترك الدرس على حاله وتهمله ولا تعطي له أي أهمية وسلية أخرى أذكرها.

س9/ ما هي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام أوليائك بنتائجك الدراسية ؟

أ/ الكشف المدرسي.

ب/ دفتر المراسلة.

ج/ إستدعاء الأولياء لمقابلتهم.

د/ إستعمال الوسائل التكنولوجية: أنترنت، رسائل قصيرة sms المقترحة من الإدارة.

# فهرس الموضوعا ت

فهرس الموضوعات

أ_ب	مقدمة
01	مدخل

16-02	الفصل الأول : المعرفة وطرائق التدريس
02	المبحث الأول: طرائق التدريس
02	أولاً: تعريف الطريقة
02	- عند القدماء
02	- عند المحدثين
04	ثانياً: التدريس
05	01- طرائق التدريس (بصفة عامة)
06	02- تصنيفات طرائق التدريس
07	- مجموعة طرائق العرض
07	- مجموعة طرائق الإكتشاف
07	- مجموعة طرائق التعلم الذاتي
08	03- إستراتيجيات طرائق التدريس
11	04- العوامل المؤثرة في طرائق التدريس وعوامل إختيارها
12	05- القواعد التربوية المعتمدة في طرائق التدريس
13	06- أهمية طرائق التدريس
15	07- أثر طرائق التدريس على التحصيل اللغوي
15	أ/ إيجابا
15	ب/ سلبا
39-17	الفصل الثاني: طرائق التدريس وأثرها على التحصيل اللغوي في المرحلة المتوسطة وفق الجيل الثاني دراسة ميدانية
18	أولاً- وصف المدونة
19	1- الإستبيان
20	2- عينة البحث
25	ثانياً- طرائق إجراء البحث
26	1- تحليل الإستبيان الموجه لمعلمي التعليم المتوسط
32	2- تحليل الإستبيان الموجه للتلاميذ
38	3- تحليل نتائج الدراسة الميدانية
38	4- النتائج
41	الخاتمة
	- قائمة المصادر
	- الملاحق
	- فهرس الموضوعات